الأنباء
الاحد 19 يونيو 2011

تعكس مجريات التداول في سوق الكويت للاوراق المالية الواقع السياسي والاقتصادي والصعوبات المالية التي تواجهها اغلب الشركات فيما انها لا تعكس العرائض الضخمة في المالية العامة للدولة. ورغم ان اغلب المؤشرات العامة للبورصة حققت بعض المكاسب المحدودة الاسبوع الماضي الا ان اجواء الاحباط تطغى على نفسية أوساط المتداولين والتي انعكست بشكل واضح من خلال شح السيولة المالية الموجهة للسوق الذي يمر بمرحلة صعبة. فقد ارتفع المؤشر العام بمقدار 30,2 نقطة ليغلق على 6336,9 نقطة بارتفاع نسبته 0,5٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي لتصل خسائره منذ بداية العام إلى 618,6 نقطة بانخفاض نسبته 8,9٪. كذلك ارتفع المؤشر الوزني 3,1 نقاط ليغلق على 442,5 نقطة بارتفاع نسبته 0,7٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، فيما بلغت خسائره منذ بداية العام 41,6 نقطة بانخفاض نسبته 8,6٪.

كتب: هشام أبوشادي

217,4 مليون دينار المكاسب السوقية الأسبوع الماضي وارتفاع المؤشر السعري 0,5٪ والوزني 0,7٪

ضعف العائد الجاري مقابل «الثابت» المضمون وراء شح السيولة في البورصة

ونتيجة ارتفاع اسعار بعض الأسهم القيادية، فقد حققت القيمة السوقية مكاسب بلغت 217,4 مليون دينار لتصل القيمة السوقية الإجمالية الى 32 مليارا و64 مليون دينار بارتفاع نسبة 0,7٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي لتصل الخسائر السوقية منذ بداية العام الى 4 مليارات و297 مليون دينار بانخفاض نسبته 11,8٪ وقد تباينت حركة المتغيرات الثلاثة، ففي الوقت الذي تراجعت فيه كمية الاسهم المتداولة والتي بلغت 527 مليون سهم بنسبة 8,6٪، سجلت قيمة الأسهم المتداولة والتي بلغت 84,1 مليون دينار، ارتفاعا بنسبة 8,2٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، كما سجلت الصفقات التي بلغ عددها 10 آلاف و635 صفقة، ارتفاعا بنسبة 4,2٪.

شح السيولة

الاسباب وراء شح السيولة المالية الموجهة للسوق معروفة الا ان استمرارها يمثل خطورة على السوق رغم محاولات تحرك بعض المجاميع الاستثمارية لرفع قيم اصولها عبر رفع نسب السيولة على بعض الاسهم من وقت إلى آخر استعدادا لاغلاقات نهاية النصف الاول من العام الحالي. ومن ابرز العوامل وراء شح السيولة المالية الوضع السياسي الذي يبدو أنه في انحصار بعد أن واجه سمو رئيس الحكومة الاستجواب الاسبوع الماضي وان كان هناك حديث عن استجواب آخر سوف يقدم ضده، ولكن ابرز التطورات هذا الشأن خطاب صاحب السمو الأمير والذي تضمن العديد من المحاور والتي يجب على السلطتين الالتفات إليها خاصة ما يتعلق بالعلاقة بينهما والمخاوف من احداث فتنة، بالاضافة الى تأكيده على ان الأمر قد وصل الى حده. ومن حيث الجانب الفني من اسباب شح السيولة، فإن السوق يفتقد المحفزات الذاتية بمعنى انه ليس هناك اي تطورات تلوح في الأفق تجاه تحسن الوضع العام للشركات، فحسب الاسعار السوقية الحالية للشركات التي اعلنت عن ارباح وتوزيعات في العام الماضي، فإن العائد الجاري لها يتراوح ما بين 2 و2,5٪ والذي يقارب العائد الثابت المضمون على الودائع، فرغم ثبات اسعار الاسهم بشكل مطلق الا ان هناك شعورا لدى أوساط المتداولين بارتفاع نسبة المخاطر في البورصة لاسباب نفسية من جهة، ومن جهة أخرى عدم التفات الحكومة ومجلس الأمة للواقع الصعب الذي تمر به البورصة.

تحرك المجاميع

الوقود الوحيد لتحرك السوق نحو الصعود التدريجي حتى نهاية الشهر الجاري يتمثل في استمرار تحرك نظام المجاميع الاستثمارية لتحسين قيم أصولها في السوق حتى ينعكس ذلك على نتائجها المالية في النصف الأول من العام الحالي، إلا ان ذلك لن يكون له تأثير جوهري نتيجة الخسائر السوقية التي بلغت حتى نهاية الأسبوع 4,2 مليارات دينار، وبالتبعية ستعكس ميزانيات الشركات التي لها استثمارات كبيرة في السوق هذه الخسائر السوقية، لذلك فإن الفائدة من وراء تحرك المجاميع الاستثمارية على أسهم شركاتها تكمن في عمليات المضاربة والقدرة على تحقيق مكاسب سوقية سواء من جانب المضاربين أو من جانب المحافظ المالية والصناديق الاستثمارية.

مؤشر السوق السعري الأسبوع الماضي

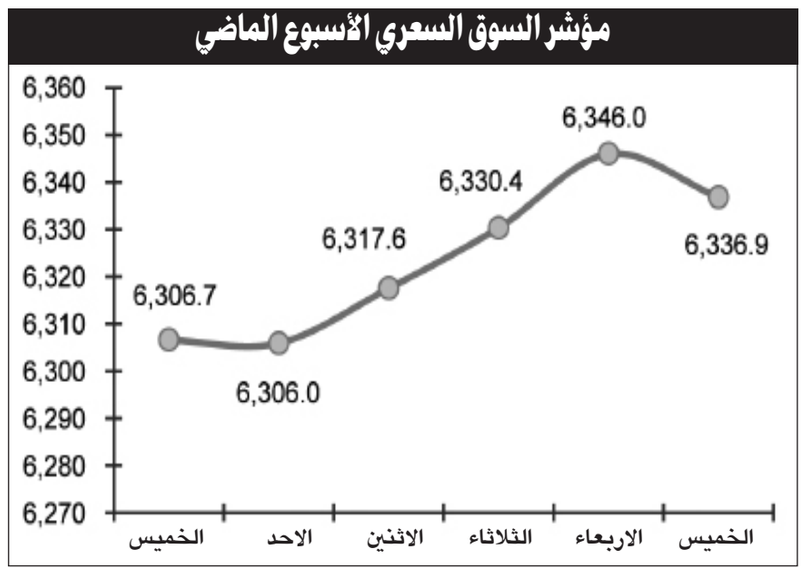

مؤشر السوق الوزني الأسبوع الماضي

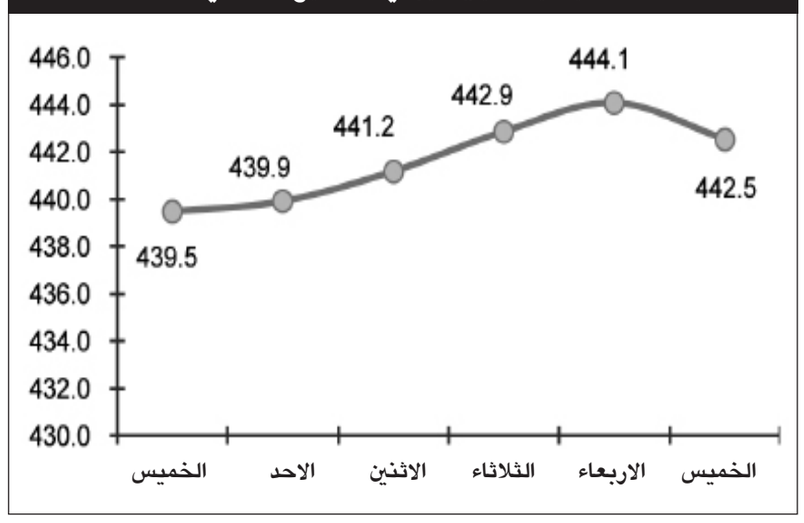

الخسائر السوقية البالغة 4,2 مليارات دينار منذ بداية العام تجعل محاولات تجميل الميزانيات لا طائل منها

1 رمال.. استحواذ

تصدرت شركة رمال العقارية النشاط من حيث القيمة، إذ تم تداول 28,9 مليون سهم نفذت من خلال 867 صفقة قيمتها 8,5 ملايين دينار، وارتفع سهمها 90 فلسا.

شهد سهم رمال العقارية الأسبوع الماضي تداولات قياسية والتي تمثل نحو 14,4٪ من إجمالي أسهم الشركة البالغ عددها 200 مليون سهم، وأدت لارتفاع السهم من 250 فلسا الى 340 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 36٪ مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، ووفقا لقول مصادر، فإن هذا الارتفاع القياسي لسعر السهم يعود الى دخول احدى المحافظ المالية للاستحواذ على حصة من أسهم الشركة التي يسيطر 4 أطراف على نحو 78,2٪ من أسهمها في مقدمتهم شركة بلاج الدولية العقارية التي تستحوذ على 44,5٪ من أسهم الشركة التي حققت ارباحا في الربع الأول من العام الحالي بلغت نحو 1,7 مليون دينار ما يعادل 8,7 فلوس للسهم، وفي ضوء هذه الأرباح فإنه يتوقع ان تحقق بين 7 و7,5 ملايين دينار أرباحا في نهاية العام ما لم تكن هناك ارباح استثنائية قد يتم تحقيقها خلال الفترة المقبلة.

2 زين.. صعود

جاءت مجموعة زين في المركز الثاني من حيث القيمة إذ تم تداول 7,9 ملايين سهم نفذت من خلال 498 صفقة قيمتها 8,2 ملايين دينار، وارتفع سهمها 20 فلسا.

ارتفعت نسبيا تداولات سهم زين الأسبوع الماضي مع ارتفاع سعره السوقي مقارنة بالأسبوع قبل الماضي، فقد ارتفع السهم من دينار و40 فلسا الى دينار و60 فلسا، مسجلا ارتفاعا بنسبة 1,9٪، ويأتي هذا الارتفاع في اطار عمليات التصعيد التي شهدتها اغلب اسهم الشركات التابعة لمجموعة الخرافي الاسبوع الماضي استعدادا لقرب نهاية الربع الثاني وسعي المحافظ المالية والصناديق الاستثمارية الى رفع قيم اصولها الاستثمارية خاصة اسهم الشركات القيادية فيها والتي يأتي في مقدمتها سهم زين الذي يتوقع ان يواصل الارتفاع التدريجي يتجاوز حاجز الدينار و100 فلس مع نهاية الشهر الجاري. كما ان هناك عوامل لها تأثير نفسي على حركة السهم منها فتح عمليات الفحص النافي للجهالة لاتفاق صفقة بيع حصتها في شركة زين السعودية لكل من شركة بتلكو البحرينية والمملكة القابضة، بالاضافة الى انه يفترض ان تحصل الشركة خلال الشهر الجاري على آخر مبلغ من قيمة بيع اصول زين افريقيا والبالغ 700 مليون دولار والذي في كل الاحوال إذ لم يدخل ضمن ميزانية الشركة في الربع الثاني، فإنه سيدخل في ميزانية النصف الثاني من العام الحالي ليدخل ضمن الارباح الاجمالية المتوقعة للشركة والتي يتوقع ان تتراوح بين 280 الى 290 مليون دينار والناتجة من النشاط التشغيلي للشركة.

3 الوطني.. ارتفاع

جاء بنك الكويت الوطني في المركز الثالث من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,7 ملايين سهم نفذت من خلال 135 صفقة قيمتها 5,6 ملايين دينار، وارتفع سهمه 20 فلسا.

ارتفعت نسبيا تداولات سهم البنك الوطني الاسبوع الماضي مع ارتفاع محدود في سعره السوقي بنسبة 1,7٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي ليغلق على دينار و200 فلس مع توقعات بأن يواصل السهم اتجاهه الصعودي التدريجي حتى نهاية الشهر الجاري ليصل الى ما بين دينار و240 فلسا ودينار و260 فلسا في حال استمرار نفس وتيرة الارتفاع الاسبوعي للسهم.

وقد حقق البنك ارباحا في الربع الأول من العام الحالي تقدر بنحو 80,7 مليون دينار، وفي حال تحقيق نفس ارباح الربع الثاني، فإن مجمل ارباح البنك في النصف الاول لن تقل عن 161,4 مليون دينار، هذا في حال ما لم تشهد ارباح البنك نموا يذكر مقارنة بارباح الربع الأول.. وفي حال تحقيق البنك في النصف الثاني نفس الارباح المتوقعة في النصف الأول، فإن مجمل ارباح البنك في نهاية العام الحالي سيكون بحدود 322,8 مليون دينار، وهذه الارباح تعتبر اكثر من جيدة في ظل الضعف الواضح في حجم التسهيلات الائتمانية من قبل البنوك منذ بداية العام في الوقت الذي لم تتجاوز النصف في المائة في العام الماضي مقارنة بالعام 2009، وهذا يظهر أن النمو في ارباح البنوك لعام 2010 جزء رئيسي منه يعود إلى تحرير بعض المخصصات.

4 الدولي.. استقرار

احتل بنك الكويت الدولي المركز الرابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 13,4 مليون سهم نفذت من خلال 198 صفقة قيمتها 4,4 ملايين دينار، وظل سهمه ثابتا.

على الرغم من التراجع النسبي في تداولات سهم البنك الدولي الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي الا ان سعره السوقي ظل مستقرا عند مستوى 330 فلسا، الامر الذي يشير الى ان السهم مر بعمليات تأسيس قوية على اسعار ما بين 325 و330 فلسا، وبالتالي فإن الشراء بالاسعار الحالية يمثل فرصة جيدة للاستثمار لآجال متوسطة وبعيدة المدى. ويمتلك السهم محفزات ايجابية عدة للاستثمار فيه ابرزها انه ارخص اسهم البنوك، كذلك النمو المتوقع في ارباح البنك خلال العام الحالي، فوفقا لارباحه التي بلغت 3 ملايين دينار في الربع الأول بعد اخذ مخصصات تقدر بأكثر من مليون دينار، فإنه محال تحقيق نفس هذه الارباح في الربع الثاني، فإن مجمل ارباح النصف الاول ستكون بحدود 6 ملايين دينار والتي تعتبر افضل من ارباح بنوك اخرى اسعارها السوقية اعلى من سعر سهم البنك الدولي.

5 الأولى للوقود.. مضاربات

جاءت شركة الأولى للوقود في المركز الخامس من حيث القيمة، إذ تم تداول 11,3 مليون سهم نفذت من خلال 62 صفقة قيمتها 4 ملايين دينار، وظل سهمها ثابتا.

شهد سهم الأولى للوقود خلال تداولات يوم الأربعاء الماضي تداولات حجمها 11,2 مليون سهم، ما يعني ان اجمالي تداولات السهم على مدى 4 أيام تداول بلغت نحو 100 ألف سهم، وجاءت التداولات النشطة التي شهدها السهم يوم الأربعاء بفعل تحرك بعض المحافظ والمضاربين على السهم الذي ارتفع من 335 فلسا الى 360 فلسا ليتراجع في اليوم نفسه الى 340 فلسا بفعل عمليات البيع لجني الأرباح، ليغلق في نهاية تعاملات الأسبوع على 345 فلسا دون اي تغيير في سعره عن إغلاق الأسبوع قبل الماضي، وقد حققت الشركة ارباحا في الربع الأول من العام الحالي بلغت نحو 956 ألف دينار.

وتواجه الشركة مع شركة السور للوقود مشاكل مع شركة البترول الوطنية تتعلق بمطالبهم بزيادة حصصهم من الوقود حتى يتمكنا من فتح المزيد من محطات توزيع الوقود وبالتالي زيادة أرباحهما، إلا ان مطالبهما تواجه بالرفض بسبب عمليات تهريب الوقود الى خارج البلاد خاصة انه مدعم من جانب الحكومة.

6 بيتك.. ضعف

احتل بيت التمويل الكويتي المركز السادس من حيث القيمة، إذ تم تداول 2,6 مليون سهم نفذت من خلال 140 صفقة قيمتها 2,6 مليون دينار، وانخفض سعره 20 فلسا.

وعلى الرغم من الضعف الواضح في تداولات سهم «بيتك» الأسبوع الماضي استمرارا للتداولات الضعيفة بشكل عام لأسهم البنوك إلا ان ما يثير القلق إغلاق سهم بيتك على سعر الدينار بعد ان ظل متماسكا على مدى شهر تقريبا على سعر دينار و20 فلسا، الأمر الذي يشير الى انه ما لم يحظ السهم بعمليات دعم قوية من جانب المحافظ المالية التابعة للمؤسسات والهيئات الاستثمارية الحكومية، فإنه سيتراجع دون حاجز الدينار، وفي حال حدوث ذلك لبعض الوقت فإنه قد يشهد عمليات بيع مؤثرة ستدفعه لمزيد من التراجع، فالأذرع الاستثمارية الحكومية تستحوذ على نحو 47٪ من أسهم بيتك وبالتالي عدم تحركها لدعمه عند حاجز الدينار لن يؤثر على السهم فقط بل سيؤثر نفسيا على أسهم البنوك والسوق بشكل خاص، بالإضافة الى الصناديق الاستثمارية باعتبار ان سهم بيتك يمثل أشد المراكز المالية الأساسية فيها، كما ان هبوطه يعطي مؤشرا غير مريح حول نتائجه المالية في الربع الثاني باعتبار ان حركة السهم دائما تسبق المعلومة سواء إن كانت ايجابية تدفع السهم للارتقاء او سلبية تدفعه للهبوط، وكانت أرباح بيتك في الربع الاول من العام الحالي والتي بلغت نحو 22,6 مليون دينار قد سجلت تراجعا ملحوظا بلغت نسبته 26,8٪ مقارنة بأرباح الفترة نفسها من العام الماضي.

7 الاستثمارات.. ارتفاع

احتلت شركة الاستثمارات الوطنية المركز السابع من حيث القيمة، إذ تم تداول 10,4 ملايين سهم نفذت من خلال 307 صفقات قيمتها 2,5 مليون دينار، وارتفع سهمها 10 فلوس.

بعد فترة غياب طويلة نسبيا، شهد سهم الاستثمارات الوطنية نشاطا في اطار الحركة النشطة التي شهدتها اغلب اسهم الشركات التابعة لمجموعة الخرافي، حيث ارتفع السهم من 236 فلسا الى 250 فلسا الا انه تراجع في نهاية تعاملات الاسبوع الى 246 فلسا. ويأتي هذا الارتفاع التدريجي للسهم في اطار عمليات التصعيد لتحسين الميزانيات النصف سنوية التي اقتربت نهايتها. وكانت الشركة قد تكبدت خسائر في الربع الأول من العام الحالي، تقدر بنحو مليون دينار إلا انه يتوقع ان تحقق الشركة ارباحا في الربع الثاني ناتجة من التوزيعات حصلت عليها من شركة زين وبعض الشركات الأخرى التي تستثمر فيها الشركة، ويتوقع ان يستمر الاتجاه الصعودي التدريجي للسهم للوصول لمستويات سعرية قريبة لمستوى اغلاقات الربع الأول من العام الحالي للحد من خسائر محافظ وصناديق مستثمرة في اسهم الاستثمارات الوطنية.

8 الخليج.. استقرار

احتل بنك الخليج المركز الثامن من حيث القيمة، إذ تم تداول 4,1 ملايين سهم نفذت من خلال 74 صفقة قيمتها 2,2 مليون دينار، وحافظ على سعره مستقرا.

استمرت التداولات ضعيفة على سهم بنك الخليج في اطار التداولات المتواضعة على اسهم قطاع البنوك للأسبوع الرابع على التوالي مع تحرك سعره في نطاق محدود ما بين 540 فلسا و550 فلسا الا ان طابع التجميع يغلب على آلية تداول السهم املا في تحقيق مكاسب سوقية عندما يعود قطاع البنوك لقيادة النشاط في السوق مرة أخرى، وذلك في الفترة التي ستبدأ فيها تسريب معلومات حول ارباح البنوك اعتبارا من منتصف الشهر المقبل، ولكن هذا لن يمنع ان تشهد بعض البنوك ارتفاعا في اسعارها بفعل عمليات التصعيد لتحسين اغلاقات نهاية النصف الاول من العام الحالي، وتترقب الاوساط الاستثمارية النتائج المالية لبنك الخليج في الربع الثاني لمعرفة مدى النمو مقارنة بأرباح الربع الأول التي بلغت 9,7 ملايين دينار ما يعادل 4 فلوس للسهم.

9 بوبيان.. ضعف

جاءت شركة بوبيان للبتروكيماويات في المركز التاسع من حيث القيمة، إذ تم تداول 3,6 ملايين سهم نفذت من خلال 74 صفقة قيمتها 2 مليون دينار، وارتفع سهمها 20 فلسا.

على الرغم من التداولات الضعيفة لسهم بوبيان للبتروكيماويات الا انه حقق مكاسب سوقية جيدة، حيث ارتفع السهم من 560 فلسا إلى 580 فلسا مسجلا ارتفاعا بنسبة 3,6٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، فمن الواضح ان هناك صانع سوق محترفا يتحرك على السهم مستفيدا من اجواء الترقب للنتائج المالية للشركة وندرة السهم في السوق، حيث يتوقع ان يواصل السهم اتجاهه الصعودي التدريجي حتى تعلن الشركة عن نتائجها المالية السنوية والتي انتهت في شهر ابريل الماضي.. ووفقا للاداء التاريخي للشركة، فإن نتائجها المالية تعتمد بشكل اساسي على الارباح التي تحصل عليها مقابل حصتها في شركة ايكويت.

10 ألافكو.. ارتفاع

احتلت شركة ألافكو المركز العاشر من حيث القيمة، إذ تم تداول 6,2 ملايين سهم نفذت من خلال 146 صفقة قيمتها 2 مليون دينار، وارتفع سهمها خمسة فلوس. اتسمت حركة تداول سهم الآفكو بالضعف مع تحرك سعره في نطاق محدود ما بين 320 و340 فلسا الا انه اغلق في نهاية الاسبوع على 335 فلسا مرتفعا بنسبة 1,5٪ مقارنة بالاسبوع قبل الماضي، وتترقب الاوساط الاستثمارية النتائج المالية للشركة لفترة الربع الثالث والتي تنتهي الشهر الجاري في الوقت الذي بلغت فيه ارباح الشركة في النصف الاول من سنتها المالية نحو 25,4 مليون دينار ما يعادل نحو 32,6 فلسا علما ان ما يعادل نحو 28 فلسا من هذه الارباح كانت ارباحا استثناء، وهذا يعني انه يتوقع ان تحقق الشركة ارباحا في الربع الثالث قد تعادل ارباح الربع الاول والتي بلغت حوالي اربعة فلوس.

تحليل شركة الاستثمارات الوطنية لنشاط سوق الكويت للأوراق المالية

البيان	مقارنة مؤشرات التداول		التغير	
	12 حتى 16 يونيو	5 حتى 9 يونيو	(+ أو -)	٪
مؤشر NIC50 (نقطة)	5,020,9	4,977,1	43,8	0,9
مؤشر السوق السعري (نقطة)	6,336,9	6,306,7	30,2	0,5
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	442,5	439,5	3,1	0,7
كمية الأسهم المتداولة بالسوق (سهم)	527,092,500	576,915,000	49,822,500-	8,6-
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	10,635	10,204	431	4,2
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	84,123,070	77,718,550	6,404,520	8,2
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم / يوم)	105,418,500	115,383,000	9,964,500-	8,6-
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة / يوم)	2,127	2,041	86	4,2
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك / يوم)	16,824,614	15,543,710	1,280,904	8,2
عدد الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (سهم)	922,500	1,430,000	507,500-	35,5-
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الآجل (صفقة)	12	16	4-	25,0-
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الآجل (د.ك)	283,005	476,711	193,706-	40,6-
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	32,064,464,706	31,847,035,281	217,429,425	0,7
عدد أيام التداول (يوم)	5	5	0	0
عدد أيام التداول (يوم)				